فيينا تستضيف جولة حساسة من الحوار بين طهران والوكالة الذرية الدولية

أعلن سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى المنظمات الدولية في فيينا عن عقد اجتماع بين وفد إيراني ومسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية.

وصرح رضا نجفي للإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني بأن المباحثات، المزمع إجراؤها يوم الجمعة 14 شهريور على المستوى الخبري، ستحدد "شكل التعاون الجديد بين إيران والوكالة".

وأضاف أن "نقاشات الاجتماعات ستركز على آليات التفاعل بين إيران والوكالة في إطار القانون المعتمد من البرلمان الإيراني، مع مراعاة الظروف الجديدة الناتجة عن الهجمات على المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية خلال الحرب التي استمرت 12 يومًا"، مشيرًا إلى أن هذا سيكون المحور الرئيسي لمباحثات فيينا.

وحذر رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوم الأربعاء الماضي من أن المفاوضات مع إيران بشأن استئناف عمليات التفتيش في المنشآت النووية المستهدفة من قبل إسرائيل

والولايات المتحدة "لا يمكن أن تستمر لشهور طويلة".

وأوضحت الوكالة في تقرير صدر الأربعاء أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 60%، والذي يقترب من مستوى المادة اللازمة لصناعة الأسلحة النووية، قد شهد زيادة طفيفة قبل الهجمات الإسرائيلية الأخيرة.

وفي وقت سابق، أعلنت وكالة فرنس برس أن مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، التقت أمس الخميس، في الدوحة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في محاولة للتوصل إلى "حل تفاوضي" للبرنامج النووي الإيراني، مع اقتراب نهاية المهلة قبل إعادة فرض العقوبات على طهران، وفق ما أعلنت بروكسل.

ويأتي هذا الاجتماع بعدما فعّلت فرنسا وبريطانيا وألمانيا في نهاية أغسطس/ آب الآلية المعروفة باسم "آلية الزناد" والتي تسمح بإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران، بموجب اتفاق 2015 حول البرنامج النووي الإيراني (خطة العمل الشاملة المشتركة)، علماً أن إمكانية إعادة تفعيل العقوبات ضد إيران تنتهي في أكتوبر/ تشرين الأول.

وقالت كالاس وقتها إن مهلة الثلاثين يوماً قبل دخول العقوبات حيز التنفيذ توفر "فرصة" للدبلوماسية.